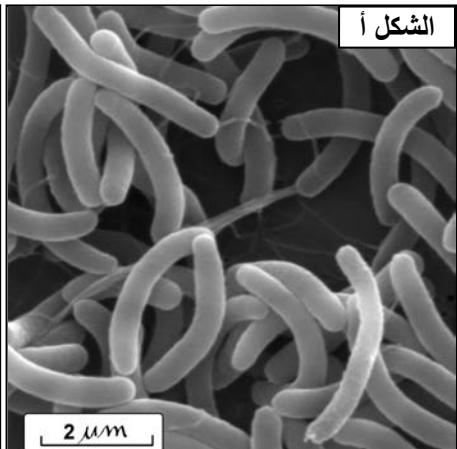
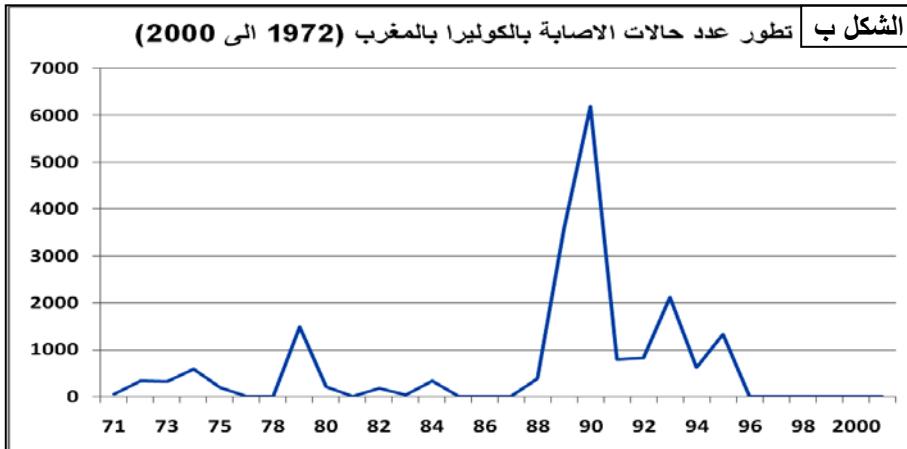


## المحور الأول: التصدي للأوبئة

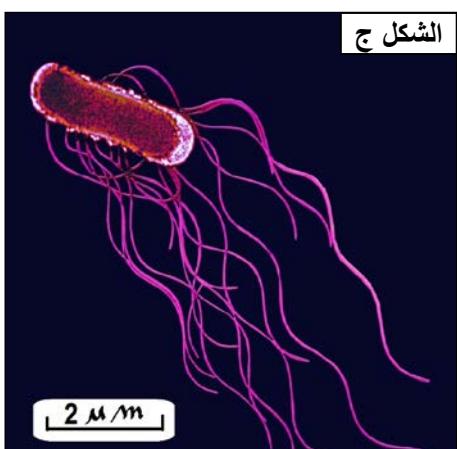
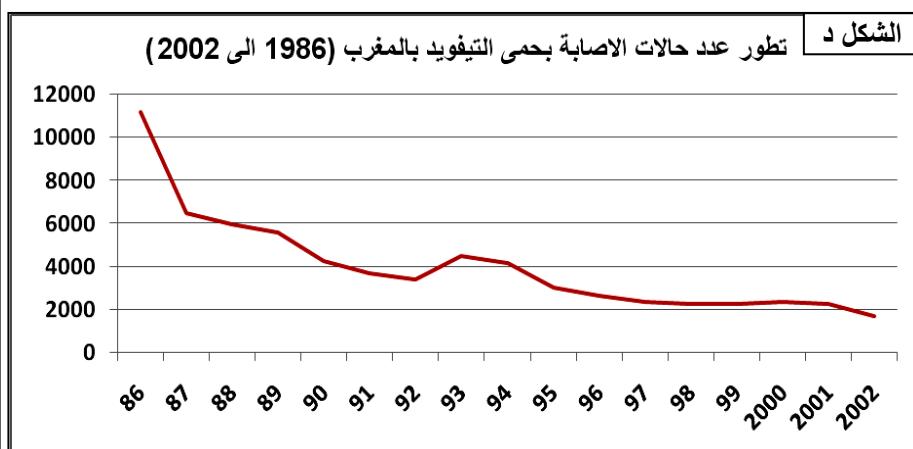
الوثيقة 1: أوبئة تنتقل عبر المياه والأغذية الملوثة

★ الكوليرا Cholérae مرض يتميز بإسهال حاد، نتيجة الإصابة بعصيات الكوليرا *Vibrio cholerae* (الشكل أ). التي تم عزلها لأول مرة من طرف Koch سنة 1883. وفي حالة عدم العلاج، يمكن أن يتعرض الشخص المصابة للوفاة، في ظرف لا يتعدي ثلاثة أيام، خاصة بالنسبة للأطفال والأشخاص المسنين.

ببين الشكل ب من الوثيقة، تطور عدد حالات الإصابة بالكوليرا بالمغرب ما بين 1972 و2002.



★ حمى التيفوئيد La typhoïde، هو مرض معدى ينتج من أكل أو شرب مواد تعرضت للتلوث غائطي مصدره الإنسان، لأن العائل الوحيد لهذا المرض هو الإنسان. ويتسبب في المرض نوع من البكتيريا يسمى *Salmonella* سلمونيلا (الشكل ج). تدوم فترة حضانة المرض من 7 إلى 14 يوم، بعدها تبدأ الأعراض في الظهور، من حمى، قيء، إسهال، آلام شديدة في المعدة والأمعاء... يعطي الشكل د تطور عدد حالات الإصابة بحمى التيفوئيد بالمغرب ما بين سنة 1986 و2002.

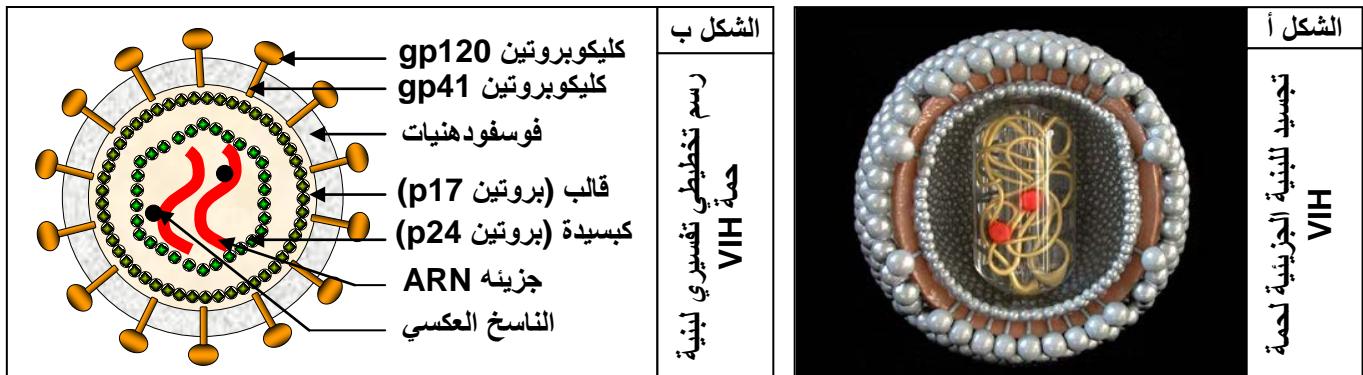


★ صور تعكس بعض المظاهر المسؤولة عن تفشي الأوبئة

- (1) انطلاقاً من معطيات الشكل أ والشكل ج، أبرز خطورة بعض الأمراض الناتجة عن استعمال المياه الملوثة.
- (2) حل مبياناً الشكل ب والشكل د، واقترح فرضيات لتفصيل التغيرات الملاحظة بعد سنة 2000.
- (3) أذكر بعض السلوكات التي تساهم في تفشي هذه الأوبئة، وبعض الإجراءات الوقائية الممكن اعتمادها.

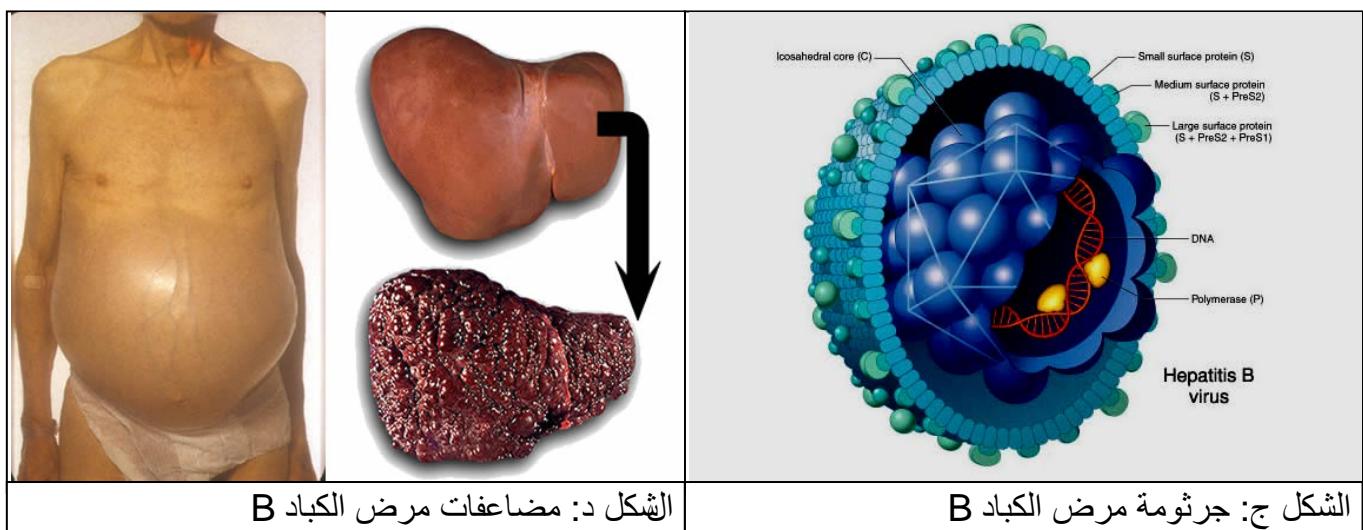
**الوثيقة 2: أوبئة تنتقل عن طريق الدم أو الاتصالات الجنسية**

★ يعرف داء فقدان المناعة المكتسبة بالسيدا وهو اسم من أصل فرنسي SIDA مشتق من العبارة Syndrome d'ImmunoDéficiency Acquise وهو مرض ناتج عن قصور مناعي، وتسبب فيه حمة أطلق عليها اسم VIH المستقاة من العبارة Virus d'ImmunoDéficiency Humaine. أنظر الشكل أ والشكل ب. وهي حمة تقضي على الخلايا المناعية فتضعف بذلك الجهاز المناعي، لتصبح بذلك أبسط الأمراض فتاكه بالجسم.



مكنت تجميع 3 أدوية، منذ سنة 1996، من تحسين الحالة الصحية للمرضى بالسيدا، وتسمى هذه المعالجة: العلاج الثلاثي. وهو يؤدي إلى انخفاض هام لكمية حمات VIH عند الشخص المصابة. وبالرغم من ذلك فحمات VIH تبقى بشكل دائم في الجسم. وللهذا السبب يبقى الشخص المصابة حاملًا للحمة، وبالتالي يبقى معدياً.

★ يعتبر الكباد B مشكلة صحية عالمية رئيسية، ويأتي هذا المرض في الترتيب الثاني بعد التبغ كسبب للإصابة بالسرطان، بالإضافة لذلك، تعتبر الحمة المسئولة عن الكباد B أكثر عدوى من الحمة المسئولة عن السيدا. وتسبب الكباد B، حمة من النمط B (hbv) Human b virus (انظر الشكل ج والشكل د).



لا دواء لعلاج الكباد B الحاد، فالمصاب لا يملك إلا الانتظار حتى يتمكن جهازه المناعي من مقاومة الحمات.  
يعالج الكباد B المزمن لدى البعض بأدوية يصفها الطبيب، لكن كلفتها جد مرتفعة.  
في حالة تشمّع الكبد، يمكن زرع كبد آخر.  
يعتبر التلقيح، الإجراء الوقائي، الأكثر فعالية ضد الإصابة بالكباد. وقد تم توفير لقاحات فعالة ضد الكباد B منذ سنة 1981.

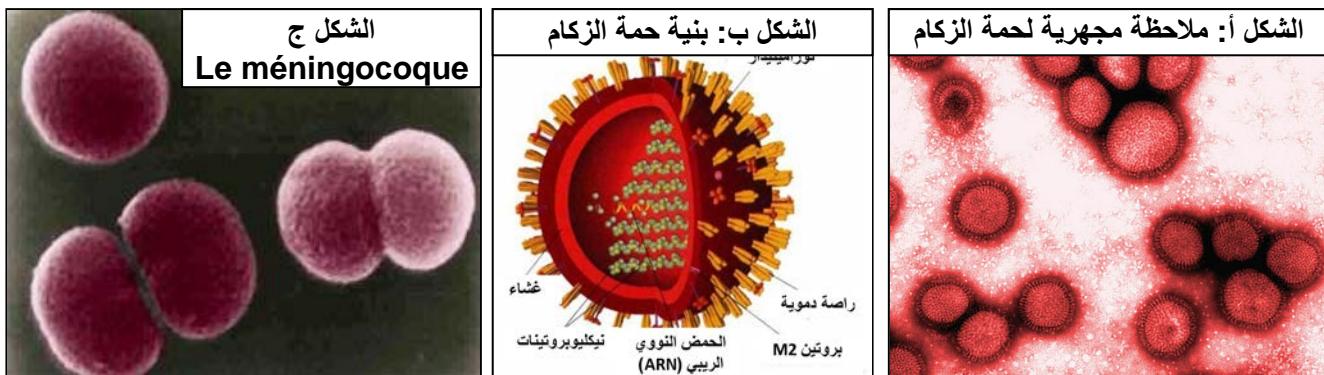
- (1) بالاعتماد على معطيات هذه الوثيقة، وعلى معطيات جدول الوثيقة 3، تعرف أوبئة تنتقل عن طريق الدم أو الاتصالات الجنسية، والجرائم المسببة لها، وطرق الوقاية منها وعلاجها.
  - (2) بين كيف يمكن المساهمة في نشر التوعية ضد السيدا وأوبئة أخرى تنتشر بمنطقتك.

الوثيقة 3: بعض المعطيات عن مرض السيدا ومرض الكباد B.

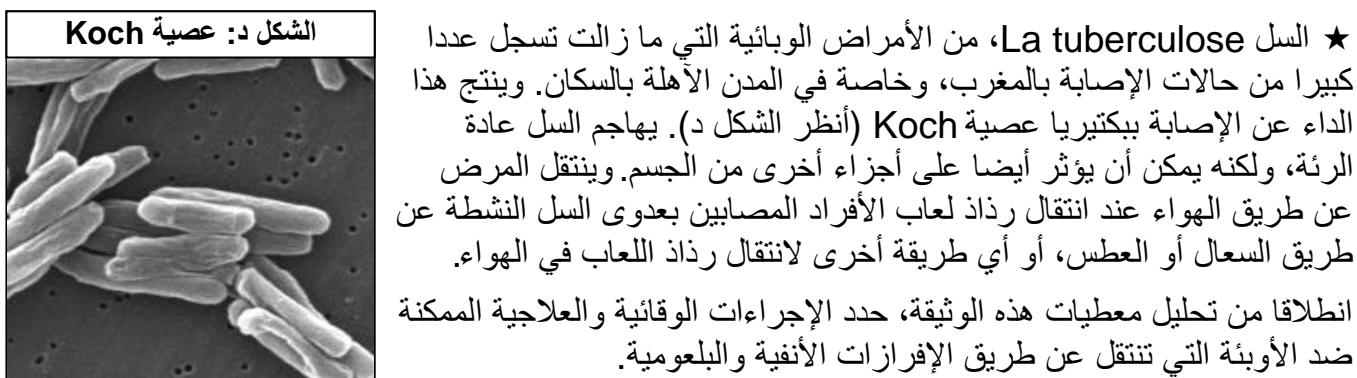
الكباد B	السيدا	المرض
تصل إلى 6 أشهر	قد تصل إلى 11 سنة.	مدة الحضانة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تصيب العدوى الأولية عادة بزكام وتعب شديد</li> <li>- ظهور يرقان (يعتبر اليرقان من أعراض التهاب الكبد و يستوجب زيارة الطبيب فورا)</li> </ul>	<p>بعد مرحلة كمون (مدة الحضانة) تهاجم حماة VIH الكريات المفاوية T4 و بذلك تتسبب في إضعاف الاستجابة المناعية المكتسبة فيصبح المريض عرضة لعدة أمراض انتهازية تؤدي به إلى الهاك حتما.</p>	أعراض المرض
حمة من النمط B : (Human B Virus) HBV	<p>حمة فقدان مناعة الإنسان (VIH)، يمكن إتلافها بسهولة بواسطة الحرارة (60°C) وكذلك بواسطة المطهرات العادية كالكحول وماء جافل.</p>	جريدة المرض
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التهاب الكبد</li> <li>- التهاب الكبد المزمن</li> <li>- تشمع الكبد</li> <li>- سرطان الكبد</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- العدوى الأولية: تصاحب بزكام وتعب شديد مع انتفاخ العقد المفاوية المجاورة لمكان دخول الحمة.</li> <li>- انتفاخ العقد المفاوية المزمن.</li> <li>- ظهور الأخماق الأولى على مستوى الجلد، والمخاطيات (سرطان Kaposi، القلاع، الإسهام المزمن...)</li> <li>- ظهور عدة أمراض انتهازية.</li> </ul>	تطور المرض
توجد حمة HBV في جل الإفرازات العضوية عند المصاب كالدم، والمني، والإفرازات المهبلية، واللعاب، والحليب. لذلك فإن طرق العدوى متعددة و يبقى الاتصال الجنسي في مقدمتها.	<ul style="list-style-type: none"> <li>- عن طريق الاتصالات الجنسية بصفة خاصة حيث توجد حمة VIH في المنى وفي الإفرازات المهبلية لدى المصابين بهذا الداء.</li> <li>- عن طريق الدم (تحقيق دم شخص إيجابي المصل لشخص سليم، استعمال أدوات حادة غير معقمة كالحقنات و شفرات الحلاقة...).</li> </ul>	طرق العدوى
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تجنب الاتصالات الجنسية غير المشروعية</li> <li>- استعمال العازل الطبي</li> <li>- عدم استعمال الوسائل الحادة غير المعقمة كالمحقنات و شفرات الحلاقة...</li> <li>- الخضوع للمراقبة الطبية</li> <li>- التلقيح ضد الكباد B.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تجنب الاتصالات الجنسية غير المحمية.</li> <li>- استعمال العازل الطبي</li> <li>- إخضاع دم المتبرعين لاختبار السيدا قبل استعماله</li> <li>- استعمال الأدوات الحادة المعقمة ذات الاستعمال الواحد.</li> </ul>	الوقاية
لا يوجد علاج فعال ضد هذا المرض، لذلك تبقى الوقاية و خاصة التلقيح خير وسيلة للفضاء على الكباد B.	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ليس هناك أي علاج ضد هذا الداء</li> <li>- كما أنه ليس هناك أي لقاح فعال، لذا وجب الاحتياط و الحذر، فالوقاية هي السلاح الوحيد ضد داء السيدا.</li> </ul>	العلاج

## الوثيقة 4: أوبئة تنتقل عن طريق الإفرازات الأنفية والبلعومية.

★ الزكام **La grippe** هو التهاب فيروسي حاد يصيب الجهاز التنفسى العلوي، وخاصة الأنف والبلعوم، وهو مرض شديد الدوى، يتسبب فيه فيروس **rhinovirus** (انظر الشكل أ أو الشكل ب). وتشمل أعراض هذا المرض السعال، والتهاب الحلق وسيلان الأنف، والعطس، والحمى. يعَد هذا المرض من الأمراض التي لا يوجد لها دواء لتنوع الفيروسات المسئولة له.



★ التهاب السحايا **La méningite** ، هو التهاب يحدث في الأغشية التي تغطي الدماغ والنخاع الشوكي. وهو مرض في غاية الخطورة. هناك أنواع مختلفة من التهاب السحايا. أما الشكلان الرئيسيان له، فهما الفيروسي والبكتيري (الجرثومي). وتعتبر مكورات التهاب السحايا المسئولة الأساسية لالتهاب السحايا الحاد (انظر الشكل ج).



★ السل **La tuberculose**، من الأمراض الوبائية التي ما زالت تسجل عدداً كبيراً من حالات الإصابة بالمغرب، وخاصة في المدن الأهلة بالسكان. وينتقل هذا المرض عن الإصابة ببكتيريا عصبة **Koch** (انظر الشكل د). يهاجم السل عادة الرئة، ولكنه يمكن أن يؤثر أيضاً على أجزاء أخرى من الجسم. وينتقل المرض عن طريق الهواء عند انتقال رذاذ لعب الأفراد المصابين بعدهم إلى السل النشطة عن طريق السعال أو العطس، أو أي طريقة أخرى لانتقال رذاذ اللعب في الهواء. انطلاقاً من تحليل معطيات هذه الوثيقة، حدد الإجراءات الوقائية والعلاجية الممكنة ضد الأوبئة التي تنتقل عن طريق الإفرازات الأنفية والبلعومية.

## الوثيقة 5: جدول التلقيح المعتمدة في المغرب.

يعتبر التلقيح من أنجح الوسائل الناجحة للحد من وفيات وأمراض الرضع والأطفال حديثي الولادة، كما أنه حق أساسي من حقوق الطفل، وهو أيضاً عمل فردي ووقاية جماعية، حيث ينقذ كل سنة ما يقارب ثلاثة ملايين طفل، ويجبن أكثر من 750000 طفل مضاعفات الأمراض الوبائية والإعاقة الناتجة عنها.

اللقاحات	السن
التلقيح ضد السل (BCG) + التلقيح ضد شلل الأطفال	عند الولادة (شهر بعد الولادة)
التلقيح الأول ضد الدفتيريا، الكزاز، والسعال الديكي (العواية)	الشهر الثاني
التلقيح الثاني ضد شلل الأطفال + التلقيح الثاني ضد التهاب الكبد "ب".	الشهر الثالث
التلقيح الثاني ضد الدفتيريا، الكزاز، والسعال الديكي.	الشهر الرابع
الجرعة الثالثة ضد شلل الأطفال	الشهر الخامس
التلقيح الثالث ضد الدفتيريا، السعال الديكي والكزاز.	الشهر السادس عشر
الجرعة الرابعة ضد شلل الأطفال.	الشهر الثامن عشر
التلقيح الثاني ضد المكوررة الرئوية.	السنة الخامسة
التلقيح ضد الحصبة.	كل عشر سنوات
التلقيح الثالث ضد داء التهاب الكبد نوع "ب"	
التلقيح الثالث ضد المكوررة الرئوية.	
التذكير ضد: السعال الديكي الدفتيريا الكزاز والشلل.	
التلقيح الدفتيريا، الكزاز، والشلل.	
الدفتيريا والكزاز والشلل.	